ومن هنا نجد أن كثيرًا من الشباب الذين ألحدوا أو تركوا الإسلام إنما فعلوا ذلك حين نزعوا منظار العبودية لخالق الكون ، ولبسوا أردية الندٌية، وصاروا يطرحون أفكارهم المتعلقة بما ينبغي أن يكون عليه الكون والإنسان؛ وكأنهم خلقوا شيئًا منها أو يستطيعون ،وهم في ذاتهم علبد مقهورون أصلاً لله سبحانه وتعالى والمقصود: أنه لا هوية للإنسان إلا باتساقه مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها ‘فطرة العبودية لله تعالى.

ولنتذكر دائمًا ، أن الإنسان إذا لم يعرف ربه لم يعرف نفسه ، وإذا فقد ربه فسيفقد المعنى في كل شيْ ، وسيكون نسيانه لربه هو ذاته اليوم الذي سينسى فيه نفسه .

**ثانيًا : محددات الهوية لشباب أو الشابة من الجيل الصاعد :**

**المحدد الأول : أنا مسلم أنتمي لأمة كبيرة :**

فمن واجباتي خدمتها والقيام عليها ، والسعي لنصرتها ؛ كل حسب استطاعته .

**المحدد الثاني : أنا ابن أبي وأمي و عائلتي :**

وهذا يحقق لي الشعور باالانتماء والجماعة والنصرة ، ومن واجباتي الإحسان إليهم ، والصبر على أذاهم .

**المحدد الثالث : أنا زوج أو زوجة ، وأب أو أم :**

**ف**